

أهمية طلب العلم - الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد. فالناظر في نصوص الكتاب والسنّة يعلم ان مدار الخير هذا العلم النافع والعمل الصالح وانهما وجهان لعملة واحدة وان الواجب على من علم ان يتقي الله عز وجل وان يزداد قربا من الله عز وجل بازدياد - 00:00:20

ولذا قالوا من ازداد علما ولم يزدد تقي فليتهم علمه العلوم كانت في صدور الرجال ونقلت الى بطون الكتب واصبحت مفاتيحها في صدور الرجال ولا يمكن لأحد ان يحيط بالعلوم كلها. ولذا ظهر التخصص - 00:00:51

عند العلماء مع مضي الزمن العلم كان في العصر الاول الانور خلاصات مأخوذة من الكتاب والسنّة دون كبير وسائل دون ظهور اوبا وضلالات. ولذا قالوا العلم نقطة كثراها الجاهلون الجاهلون الذين افترعوا واخترعوا - 00:01:18

التي حاولوا فيها ان يطمسوا الحق لاظهار الشعارات واهواء وعنديات ون دور النصوص معهم كثر العلم وكبر واصبح العلم آقاولا اصبحت مصر الواحدة فيها اقوال. واصبح لكل قوم ادلة وشبه وردود الى اخره - 00:01:45

العلوم النابعة من الكتاب والسنّة فيما ينظر العبد في نصوص الكتاب والسنّة يجد ان كل حكم فيه صلة بالمعتقد احكام الطلاق والنكاح. جميع الاحكام الشرعية مختومة باسماء الله تعالى وصفاته. والاحكام لا يمكن ان تنفك - 00:02:13

عن الاخلاق والاداب. فكانت النصوص مجموعة الخير فيها. ثم بعد ذلك من باب التقريب ومن باب العلوم وزعت واصبحت زمرة واصبحت الوانا وانواعا. ووقدت مفاضلات بين العلماء ايها افضل هذه العلوم هذه الانواع؟ اي الانواع افضل؟ فكل يقول علمي الذي تخصص فيه - 00:02:38

هو افضل من غيره. فعلماء التوحيد يقولون شرف العلم بشرف معلوم. والمعلوم هو الله جل في علاه فشرفه انما جاء من هذه الحيثية وعلماء التفسير يقولون شرف العلم بشرف معلوم والفرق بين كلام - 00:03:08

وكلام الخلق كالفرق بين ذات الله وذات الخلق فتنوعت العلوم وقرر الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه المواقفات بعد مباحث تفصيلية قائمة على الاستقراء ان العلوم كلها بلا فيها ملح وفيها صبي. والصلب هو العلم الذي هو المقدار الذي تبني عليه القواعد - 00:03:28

تفرغ عنه المسائل والواجب على طالب العلم ان يلم وان يحيط بهذه الاصول ثم بعد ذلك ينتقل الى الفروع التي هي اشبه بالملح والتي لا تبني عليها المسائل ولا تتفرغ عنها - 00:03:57

فروع فاصبح في كل علم من المسائل ما لو ان طالب العلم استغنى عنها لما ضرر ذلك ابدا حتى في علم التوحيد في مسائل فيها خلاف كما هو معلوم. والخلاف فيها واسع وشاسع. ومستساو كالخلاف مثلا بين - 00:04:17

الفرق بين النبي في الفرق بين النبي والرسول المذكورة في المطولات سواء من كتب التفسير وكتب والمفسرون يفسرون وفي ذلك في سورة الحج عند قول الله تعالى وما ارسلنا من رسول ولانبي الا اذا تمنى. القى الشيطان في امنيته الاية - 00:04:37

فيفصلون ويشرعون على هذه المسألة وكذلك كتب التوحيد. والامر واسع في بعض هذه الاشياء تاريخ العلوم والاشياء والنظائر في العلوم والتأصيل في العلوم مسائل النض فلا تحتاج الى بحث والى جمع ولملمة من - 00:04:57

من قبل متفنن في هذه العلوم مدمن النظر في تقاريرات المحققين في هذه العلوم لأننا أصبحنا وبننا ولا سيما ومع الدراسات الأكاديمية امام تخصصات لها اطلاالت. على علوم كثيرة والانسان لا يعرف الا هذا الفن. فالفقهاء - 00:05:17

مثلاً الجاهل منهم بعلم الحديث لا يمكن ان يصل الى الحق في المسائل. وعلماء التفسير الجاهل منهم في علوم ولا سيما البلاغة لا يمكن ان يقف على اسرار القرآن فالعلوم متكاملة. كل يخدم بعضها بعضاً. والافضل - 00:05:37

وفي طالب العلم ان لا يعمل على التخصص بداية وانما يكون التخصص هو نتيجة بحث ونتيجة ثبات واستمرار في الطلب كالذى يتجلو بين في ربع جنات معاشات وغير معروشات وهو وهو يتجلو ينقدح في نفسه ان هذا العلم جنته وان هذه الجنة هي التي ينبغي ان يحط - 00:05:57

رحبوا فيها وان يبقى متمتعا بالاستقرار والثبات فيها. الوالدة دخلت افات على المتخصصين في انواع العلوم. والالف الامام الذهبي وهو من هو وله من اسمه كبير نصيب. الامام محمد ابن احمد بن عثمان بن قيماز الذهبي رحمه الله الف كتابا بدليعا انصح بقراءته وبث في كتبه - 00:06:25

شيئاً من هذا اللون الف كتابا سماه زغل العلم العلم وبنه طالب العلم على ان في كل لون من هذه الالوان زغل والواجب على العبد ان يتتجنبها وان يحتاط في الا يدخل في مزالقها. العلم مزالق العلم. مزالق العلم - 00:06:55

اه ابتلنا وجود فضيلة اخينا الشيخ الذي احسبه وازكيه على الله. من الحريصين على الحق والحربيين على التدريس وبمن لهم صولات وجولات مع رؤوس اهل البدع وسهل الضلال. وله تحريرات وتحقيقات حسنة. وهو يعني نشيط في التدريس - 00:07:22
محرم فيه نافع لاخوانه اينما حل. اخونا فضيلة الشيخ عبدالعزيز الرئيس حفظه الله تعالى وبارك فيه له دورة في الجنوب في الكرك.
امتهنا فرصة في قدومه في عمان. وجراه الله خيرا. انبرى - 00:07:48

تدريس كتاب التوحيد. وكان له في مجلس امس مجلس طويل يوم الخميس في اه مسجد ضاحية الحج حسن واليوم ان شاء الله تعالى في مجلسنا هذا يتم شرحه الذي ابتدأ به - 00:08:08

في مسجد واحد حسن ثم له ايضا مع الاخوة ان شاء الله لقاء بعد صلاة العصر الى صلاة المغرب وفي في هذه المجالس الثلاثة يتم شرحه بالكتاب العلوم تحتاج الى ان يجمع العبد همته - 00:08:26

طلب العلم مدلل العلم لا يقبل ان تهجره. وان هجرت العلم قليلا هجره كثيرا. والعلوم في في اوقات متتاليات من لاعانة على ضبط هذا اللون وهذا النوع من العلم. وطلب العلم بالتوازي والتتابع وان تعطيه كلk - 00:08:46

تفضل فضيلة الشيخ الله يحفظك. في وقت قصير احسن من الوقت الطويل الذي تعطي العلم شيئاً يسيراً. العلم ان هجرته قليلا العلم يحتاج الى متابعة اتركم مع فضيلة الشيخ حفظه الله وبارك فيه واسأل الله جل في علاه ان ينفع به البلاد - 00:09:08
وان يوفقه ان شاء الله للرشاد - 00:09:28